

سلطان بن أحمد يسلم جميلة القاسمي وجمعة الماجد الدكتوراه الفخرية





سلم سمو الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة، رئيس «جامعة الشارقة»، الأربعة، شهادة الدكتوراه الفخرية من الجامعة إلى الشخة جميلة بنت محمد القاسمي، رئيسة مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، «وجمعة الماجد، رئيس «مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

يأتي تكريم الشخة جميلة القاسمي، وجمعة الماجد، بمنحهما الدكتوراه الفخرية، بناءً على قرار مجلس أمناء الجامعة في اجتماعه الـ 53 لعام 2021-2022، واستناداً إلى لوائح الجامعة في منح هذه الدرجة إلى الشخصيات العامة ذات

الأدوار الكبيرة في خدمة المجتمع

وسلم سمو الشيخ سلطان بن أحمد، الشیخة جمیلة بنت القاسمي، شهادة الدكتوراه الفخریة، فی المبنى الرئيس للجامعة، تثمیناً لمساهماتها المتمیزة، وجهودها الكبيرة التي بذلتها فی خدمة المجتمع

وقدمت الشیخة جمیلة القاسمي، فی كلمة لها، خالص الشكر والامتنان إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، مؤسس جامعة الشارقة، على دعم سموه لمسيرة العلم والمعرفة ومختلف الفئات المجتمعية فی إمارة الشارقة، وسمو الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، رئيس جامعة الشارقة، ومجلس أمناء الجامعة على ثقتهم العالیة ومنحها هذا التکريم

وبارکت لجمعة الماجد، منحه الدكتوراه الفخریة، تکریماً لجهوده الطویلة فی خدمة المجتمع. ولفتت إلى دور التریبة والأسرة فی التنشئة الصحیحة للفرد وقالت «إذ أذكر والدي فی موقف كهذا، لا بد أن أذكر ما له من فضل بعد الله سبحانه وتعالی، فی دفعي لطلب العلم أينما كان، وتنشئتي وإخوتي على قیم المسؤولية المجتمعية، والاجتهاد وحب الوطن، فرحمة الله علیه. ولا أنسى ما لوالدتي وإخوتي من فضل كبير فی مساندتي ودعمي دائماً وأبداً، فلهم الشكر». والتقدير، والدعاء بالصحة والعافیة

وقالت «أود أن أعبر عن اعتزازي وفخري بهذا التکريم، وسعادتني به، رغم أنني لم أسع إليه، ولم أجتهد فی سبیل نیله. وأعترف أن سعادتني لیست بسبب استحقاقي لهذه الشهادة الفخریة، بل لأن هذا التثمين جاء لیتوج جهود فريق عمل مخلص، متفانٍ، وجاد، عمل على مدى سنوات طویلة، ليقدم الكثير لمجتمع استحق تلك الخدمات والبرامج الموجهة لذوي الإعاقة عبر «مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية»، ولالأیتام عبر «مؤسسة الشارقة للتمكين الاجتماعي» ولأولئك ممن لديهم اختلافات فی التعلم عبرل «مركز الشارقة لصعوبات التعلم» وإلى جانب فريق العمل المبدع هذا، هناك «المجتمع الداعم، والأسر المتعاونة، والقيادة ذات الرؤية الواضحة، وبعد النظر

وقالت الشیخة جمیلة «صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، لم یکن لی القدوة والموجه، فقط بل كان، ولا یزال، الأب الحاني، والقلب الذي يتحسس احتياجات أبناء مجتمعه، حتی قبل أن یعبروا أو یشعروا بها، فله بعد الله - سبحانه وتعالی - یرجع الفضل فیما وصلت إليه الشارقة ودولة الإمارات، من تقدم وریادة، فی الخدمات..» المقدمة لذوي الإعاقة، وتمکینهم ووعي المجتمع بقضاياهم بشكل عام

وتطرقت إلى إنشاء مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية وقالت «لقد شرفني صاحب السمو، حاكم الشارقة الرئيس الفخري لمدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، بثقته الغالیة، منذ اللحظة الأولى التي سلمني فیها مسؤولية إدارة هذه المؤسسة العریقة التي استطاعت، بدعمه المادي والمعنوي، ومساندته، وتوجيهاته الأبویة، وبعد نظره، ورؤيته الثاقبة لمستقبل الأمور، أن تحقق الكثير من الإنجازات، وتقدم المزيد من الخدمات، وأتمنى أن أكون وفريق العمل قد حققنا، «ولو جزءاً يسيراً من رؤية سموه، حیث لا یزال طریقنا مفتوحاً لمزيد من العمل الجاد

الصورة



وقالت «حرص صاحب السمو حاكم الشارقة، وقرینته سمو الشیخة جواهر بنت محمد القاسمي، على تقديم كل أشكال

الدعم للمدينة في أهم نشاطاتها، وأبرز محطات عملها، ووجها بالتوسع في تقديم الخدمات، كماً ونوعاً، وكانا الداعمين لإنشاء فروع ومراكز جديدة للمدينة، وتقديم خدمات حديثة متطورة، والتأسيس لبنية تحتية متكاملة، تضمن انسيابية العمل، وجودة الخدمات، وهذا الدعم لم يقتصر على المدينة وحدها، بل لما تمثله من قضايا واهتمامات تمسّ كل «جوانب حياة ذوي الإعاقة في دولة الإمارات وخارجها».

كان الدكتور حميد مجول النعيمي، مدير جامعة الشارقة، قد استهل مراسم تسليم درجة الدكتوراه الفخرية بكلمة تناول فيها جانباً من مسيرة الشیخة جميلة، وأعمالها الجليلة المتنوعة في المجالات الإنسانية والاجتماعية ودعم ودمج ذوي الإعاقة.

وأسهمت الشیخة جميلة في تأسيس عدد من الكيانات التي تصب جميعها في خدمة ذوي الإعاقة وأسهرهم

وحصلت الشیخة جميلة، على الكثير من الأوسمة والتكريمات والألقاب، لمسيرتها المعطاء، من الدولة على أعلى المستويات ومن خارج الدولة من جميع دول العالم

وكان سموّ الشیخ سلطان بن أحمد، قد سلّم جمعة الماجد، شهادة الدكتوراه الفخرية في منزله

وقدم الماجد في كلمة له بهذه المناسبة، الشكر والامتنان إلى صاحب السموّ الشیخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، لاهتمامه الكبير بالعلم والتعليم، ورعايته الكريمة لكثير من الجامعات والمدارس والمؤسسات العلمية داخل الدولة وخارجها إيماناً منه بدور العلم في ازدهار الأمم والشعوب

وقدم شكره أيضاً إلى سموّ الشیخ سلطان بن أحمد القاسمي، على حضوره وزيارته له، ومنحه هذا التكريم الكبير الذي يفتخر ويعتز به لما لجامعة الشارقة من منزلة علمية سامية ولانتسابها إلى شیخ وعالم جليل، له مكانة سامية، ارتقى بالعلم وأهله، فارتقت منزلته في قلوب الجميع

واختتم كلمته مثنياً على جامعة الشارقة وأشار إلى مكانتها المرموقة محلياً وعالمياً، وما تقدمه للمجتمع مؤسسة علمية أكاديمية

وكان الدكتور حميد مجول النعيمي، قدم كلمة سرد فيها السيرة الذاتية لجمعة الماجد، مشيراً إلى جهوده الكبيرة خلال السنوات الماضية في تأسيس دور العلم، وإنشاء الجمعيات الثقافية والتراثية، واسهاماته في مجال حفظ وجمع المخطوطات التاريخية، والاقتصاد والأعمال الخيرية

ويمتد تاريخ جمعة الماجد في العمل التعليمي والتربوي إلى خمسينات القرن الماضي. كما عمل على تأسيس عدد من الكليات والمدارس التي تهتم بتعليم المرأة إلى جانب تأسيس عدد من الشركات والكيانات التجارية والاقتصادية، والجمعيات الثقافية والخيرية. (وام)

الصورة

